

الولايات المتحدة

تناهس انتخابي أميركي على دعم إسرائيل

واشنطن - محمد دليج

رغم إعلان البيت الأبيض أمس توقيع الرئيس باراك أوباما مشروع قانون لتدعيم التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل، شن المرشح الجمهوري ميت رومني، قبل زيارته إسرائيل الأسبوع المقبل، هجوماً حاداً على السياسة الخارجية للرئيس الأميركي، متهماً إياه بعدم دعم إسرائيل بما فيه الكفاية وعدم استخدام القوة بما يكفي مع إيران والصين وروسيا.

وقال رومني، في خطاب أمام المؤتمر السنوي لقداماء الجنود الأميركيين الذين شاركوا في حروب أميركا الخارجية، إن الرئيس أوباما «مولى بإلقاء المحاضرات على زعماء إسرائيل»، متهماً إياه بتقويض مواقفهم «التي كانت قوية بما يكفي، وحتى في الأمم المتحدة وسط تصفيق حماسي من أعداء إسرائيل». وأضاف رومني أن الرئيس أوباما «تحدث كما لو أن أقرب حليف لنا في الشرق الأوسط كان هو المشكلة»، مضيفاً أن «الإسرائيليين يستحقون أفضل مما تلقوه من زعيم العالم الحر. وينبغي على جوقة الاتهامات والتهديدات والشائعات في الأمم المتحدة أن لا تدرج مرة أخرى، بما فيها صوت رئيس الولايات المتحدة».

وشدد رومني على أنه في حال نجاحه في الانتخابات الرئاسية، التي ستجري في أوائل شهر تشرين الثاني المقبل، سيستترق تقديم مساعدات بمليارات الدولارات إلى مصر «بوجود حكومة تمثل كافة المصريين وتحافظ على السلام مع إسرائيل وتروج للسلام في جميع أنحاء المنطقة». وقال «إن الولايات

المتحدة مستعدة لمساعدة مصر في دعم السلام والازدهار، ولكننا لن نكون شركاء في الظلم وعدم الاستقرار». وقد اتخذت السياسة الخارجية مركز الصدارة في حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية مع بدء رومني برحلة إلى الخارج يزور خلالها بريطانيا وإسرائيل وبولندا، وتهدف إلى تعزيز التأييد لسياسته في مجال الخارجية والدفاع بين الناخبين الأميركيين.

وذكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن الاسرائيليين يترقبون باهتمام زيارة رومني والوعود التي يحملها إليهم بترقب وتشكك نوعاً ما. وأوضحت الصحيفة أنه على الرغم من أن رومني

قد سعى خلال حملته الانتخابية إلى إظهار نفسه صديقاً مخلصاً لإسرائيل بإزاء منافسه الديموقراطي أوباما، إلا أن عاملي التاريخ والخبرة قد علما الشعب الاسرائيلي عدم التسليم بالوعود ومظاهر التعاطف التي يبديها لهم أي مرشح لانتخابات الرئاسة الأميركية. وقالت «لوس أنجلوس تايمز» إنه على الرغم من التشكك والحذر الذي يبديه الشعب الاسرائيلي لوعود رومني، يخشى البعض من أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد ذهب بعيداً في دعمه لرومني والوقوف إلى جانب الحزب الجمهوري بنحو عام. ونقلت الصحيفة عن الخبير في الشؤون



رئيس الحكومة البريطانية ديفد كامبرون مستقبلاً رومني في لندن (جاسون ريد - رويترز)

الاميركية في الجامعة العبرية ديفيد ريتشي، قوله «لطالما كان من الأفضل لإسرائيل الا تصطف إلى جانب حزب الاميركية.. ولكن يبدو نتنياهو الآن متحالفًا أكثر مع الجمهوريين المحافظين على حساب الديموقراطيين، لذا ففي حال فاز الرئيس أوباما في الانتخابات، قد لا يستقبل نتنياهو بحفاوة بعد اليوم في البيت الابيض».

وكان الرئيس الأميركي الحالي قد أغضب كثيراً من الاسرائيليين وانصارهم من الأميركيين العام الماضي، حينما اصر على ان اي مفاوضات بشأن حدود دولة فلسطينية في المستقبل يجب أن تبدأ على أساس الحدود التي كانت توجد قبل استيلاء اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة في حرب 1967. لكن أوباما سيسعى إلى التأكيد على التزامه بالحفاظ على أمن اسرائيل

للناخبين اليهود الأميركيين في حفل يقام في البيت الأبيض قريباً، فيما وقع أمس مشروع «قانون تعزيز التعاون الأمني بين الولايات المتحدة وإسرائيل». وكان الكونغرس قد أقر هذا المشروع، الذي لاقى تأييداً واسعاً من الديموقراطيين والجمهوريين الاسبوع الماضي. وقال المتحدث باسم البيت الابيض تومي فيتور، أول من أمس «يدعم مشروع القانون تعاوننا الأمني مع اسرائيل بزيادة مساعداتنا العسكرية لإسرائيل وتزويدها بإمكانية الحصول على عتاد إضافي». ويدعو المشروع إلى تعزيز التعاون مع إسرائيل بشأن الدفاع الصاروخي والاستخبارات وزيادة إمكانية الحصول على أسلحة متقدمة.

وفيات

زوجة الفقيد رفقة أمين داغر ابنه جو وزوجته دينا الرامي وعائلتهما بناته راغدة زوجة وليد بوغانم وعائلتهما هلا

راوية زوجة سامي كاتول وعائلتهما زينة وعائلتها شقيقاه يوسف أيوب داغر وعائلته سليمة سلامة أرملة المرحوم سليم وعائلتها شقيقته هنية أرملة المرحوم يوسف نجيب داغر وعائلتها سعيدة زوجة جورج قربان وعائلتهما وأنسباؤهم ينعون إليكم فقيدهم الغالي المرحوم

انطوان ايوب داغر

يحترف بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم السبت 28 تموز 2012 في كنيسة مار تقلا في المروج.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم الأحد 29 تموز ابتداءً من الساعة العاشرة ولغاية الساعة الثامنة مساءً ويوم الاثنين 30 تموز ابتداءً من الساعة الواحدة بعد الظهر ولغاية الثامنة مساءً في الصالة العامة المروج ويوم الثلاثاء 31 منه في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة في الأشرافية ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

ذكرى

تصادف اليوم 28 تموز ذكرى مرور خمس سنوات على وفاة فقيدتنا الغالية والمأسوف على شبابها المرحومة فيروز جهاد نحل

تتقدم العائلة من جميع الاهل والاصدقاء بمشاركتها قراءة الفاتحة على روحها الطاهرة.

للفقيدة الرحمة ولكم الاجر والثواب

واشنطن: صاروخ إيراني عابر للقارات عام 2015

القدرات الصاروخية الإيرانية، التي دخلت حلبة سباق التسليح الدولي منذ سنوات، أصبحت الآن هاجس المسؤولين العسكريين والأمنيين الأميركيين، إضافة إلى الخبراء الاستراتيجيين

واشنطن - الاخبار

توقعت وزارة الدفاع الأميركية (البنغاون) «أن إيران قد تكون قادرة تقنياً بالمساعدة الأجنبية الكافية على اختبار إطلاق صاروخ عابر للقارات بحلول عام 2015»، فيما تعمل على تحديث منظومة صواريخ متطورة مضادة للسفن بمساعدة الصين. وقال البنغاون، في تقرير قدمه وزير الدفاع الأميركي ليون بانيت، إلى الكونغرس في 29 حزيران الماضي كشف النقاب عنه أمس، «إن الصواريخ الباليستية القصيرة المدى توفر لطهران قدرة توصيل فعالة بما يمكنها من ضرب أهداف لقوات شركاء الولايات المتحدة في المنطقة»، في إشارة إلى إسرائيل وأيضاً دول الخليج العربية.

وقال التقرير، الذي جاء بعنوان «التقرير السنوي حول القوة العسكرية لإيران»، إن البحرية الإيرانية تطور قدرة الصواريخ المضادة للسفن. ويكرر التقرير التقييم الأميركي المعروف منذ زمن بان «إيران قد تكون قادرة تقنياً



خلال صلاة الجمعة في جامعة طهران امس (عطا كناري - ا ف ب)

هذه التكنولوجيا قد تكون قادرة أيضاً على ضرب أهداف برية». وقال التقرير إن الصين أتت دوراً رئيسياً في تعزيز ترسانة الصواريخ الإيرانية المضادة للسفن، حيث رصد التقرير أوجه التشابه في البرامج المضادة للسفن الإيرانية والصينية. وقد طورت إيران أيضاً الصواريخ

بالمساعدة الأجنبية الكافية على اختبار إطلاق صاروخ عابر للقارات بحلول عام 2015».

ووفقاً للتقرير فإن طهران تطور أيضاً وتدعي «نشر صواريخ قصيرة المدى ذاتية الدفع مع أجهزة التعقب التي تمكن الصاروخ من تحديد ومناورة السفن خلال رحلة استهدافها، وإن

الباليستية المتوسطة المدى، وبعض من هذه الصواريخ، بما في ذلك صاروخ «عاشوراء» الذي يعمل بالوقود الصلب، وصاروخ «شهاب» الذي يعمل بالوقود السائل، التي جرى اختبارها في مناورات عسكرية كبيرة في إيران 2012. وقد اعتبر البنغاون أن إسرائيل هي الهدف الرئيسي من برنامج الصواريخ الإيرانية.

وفي السياق نفسه، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس أن «إيران تمكنت من اكتساب قدرات جديدة وجمع ترسانة من الصواريخ المضادة للسفن وتوسيع أسطولها من الزوارق الهجومية السريعة والغواصات، ما يمكنها من استهداف سفن أميركية في الخليج». ونقلت الصحيفة عن خبراء ومحللين أميركيين ومن الشرق الأوسط، أن الأنظمة الجديدة والكثير منها جرى تطويره بمساعدة أجنبية، تمنح القادة الإيرانيين ثقة متجددة بأن بإمكانهم تدمير أو إلحاق الضرر بسفن أميركية بسرعة، في حال حصول أعمال عدائية. وقالت إنه على الرغم من ثقة المسؤولين في البحرية الأميركية بأن الولايات المتحدة ستتمكن من الانتصار في أي قتال، إلا أن التقدم الذي حققته إيران زاد القلق حيال نقاط ضعف الولايات المتحدة في خلال الساعات الأولى لأي قتال في منطقة الخليج.

وقال خبراء عسكريون حاليون وسابقون إن الصواريخ القصيرة المدى الدقيقة، إضافة إلى استخدام إيران لتكتيكات «الحشد المنذع» التي تشمل المئات من زوارق الدوريات البالغة التسليح، قد يقوّض القدرات الدفاعية لمعظم السفن الأميركية.

في المكتبات

جوزف سماحة
خط أحمر



خط أحمر

